

تفسير القرآن بالقرآن عند المفسرين من اللغويين

أسماء فاضل حبيب

أ.د. سكيئة عزيز عباس الفتلي

قسم علوم القرآن- كلية العلوم الإسلامية- جامعة بابل

Interpretation of the Qur'an by the Qur'an in the Books of the Meanings of the Qur'an

Asmaa Fadhel Habib

Prof. Dr. Sakina Aziz Abbas Al-Fatli

Department of Qur'anic Sciences/ College of Islamic Sciences University of Babylon

Qur325.asmafadel.habeeb@student.uobabylon.edu.iq

Qur.sukaina.azeez@uobabylon.edu.iq

المُلخَص

إنَّ (تفسير القرآن بالقرآن)، نشأ مبكراً ومواكباً لنشأة التفسير منذ عصر الرسالة الغراء ممتداً الى عصرنا هذا ولا شك أنَّ للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولأئمة أهل البيت (عليهم السلام) دورَ السبق والريادة في الإشارة إلى أهمية هذا الوجه من التفسير بل أنَّهم أول من عُني بتأصيلاته وتطبيقاته العملية، ثمَّ سلك بعض العلماء والمفسرين (قديماً وحديثاً) هذا المنهج بدرجات متفاوتة، فبذلوا جهوداً مشكورةً في خدمة كتاب الله عزَّ وجلَّ تفسيراً، وتأليفاً، فكانت هناك كتب ومؤلفات، ورسائل، ومعاجم وموسوعات، ومن هؤلاء الأئمة الأجلاء، الذين كان لهم الباع الطويل في خدمة التنزيل، شيوخ العربية (الفراء، والأخفش والزجاج والنحاس)، أصحاب كتب معاني القرآن، والذين نحن بصدد البحث في مؤلفاتهم.

الكلمات المفتاحية: (القرآن، المفسرون، اللغويون، الفراء، الأخفش، الزجاج، النحاس)

Abstract

The method of (interpreting the Qur'an by the Qur'an) is one of the interpretive methods of the Holy Qur'an. It emerged early and coincided with the emergence of interpretation since the era of the glorious message, extending to our present era. There is no doubt that the Messenger (may God bless him and his family and grant them peace) and the Imams of the Household (peace be upon them) played a pioneering role in pointing out the importance of this aspect of interpretation. Rather, they were the first to care about its foundations and practical applications. Then some scholars and interpreters (in the past and present) followed this method to varying degrees, and they made commendable efforts in serving the Book of God Almighty in interpretation and composition. There were books, writings,

letters, dictionaries and encyclopedias. Among these venerable imams, who had a long hand in serving the revelation, were the sheikhs of Arabic the authors of the books (al-Farra', al-Akhfash, al-Zajaj, and al-Nahhas), on the meanings of the Qur'an, and whose writings we are about to research.

Keywords: (The Qur'an, commentators, linguists, Farra', al-Akhfash, al-Zajaj, and al-Nahhas)

مُقَدِّمَةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد الأمين، المبعوث رحمة للعالمين وعلى وآله الطيبين الطاهرين. أما بعد : إنَّ من نعم الله على المرء أن يُهيء له السبل لخدمة كتابه الكريم، وقد يسر الله عزَّ وجلَّ لي أن أكتب في موضوع هو من أهم المواضيع وأشرفها تعلقًا بكتابه العزيز ألا وهو (تفسير القرآن بالقرآن).

أهمية البحث

من العنوان المذكور آنفًا تظهر أهمية الدراسة وقيمتها المعرفية؛ ولما كان المنهج العام _عند المفسرين من اللغويين منهجًا لغويًا؛ لذا تطلب الأمر تتبع تفسير القرآن بالقرآن – لقلته وندرته – في تلك مصنفات.

حدود البحث

أما حدود البحث فيظهر من خلال العنوان أنَّها حدين: الأول: تفسير القرآن بالقرآن.

الثاني: عند المفسرين من اللغويين (للقرآن، الأَخْفَش، للزَّجَّاج، النَّحَّاس).

أهداف البحث

إظهار جانب من جوانب عناية اللغويين بالقرآن الكريم ، ويسعى جاهدًا أن يستخلص منهجًا قرآنيًا لتفسير القرآن بالقرآن من داخل المصنفات ذات الإتجاه اللغوي.

أسباب اختيار الموضوع

أولاً: كون التفسير للقرآن بالقرآن، من أهم طرق التفسير وأحسنها، لذا اخترته لبيانته عند المفسرين من اللغويين.

ثانيًا: ما يتحلى هذا الموضوع من جدَّة في التناول والطرح، كون مادة هذا البحث مستقاة من كتب أعلام المفسرين واللغويين.

منهج البحث

لقد سلكت في كتابة البحث المنهج الإستقرائي، والموضوعي: حيث عمدت الى إحصاء الآيات المُفسَّرة بالقرآن، وجمعها من كتب (معاني القرآن) وإيراد الآيات المفسرة لها، ثم بيان أوجه البيان.

المبحث الأول: بيان (تفسير القرآن بالقرآن)

(تفسير القرآن بالقرآن)، مصطلحاً مركباً، معرفته متوقفة على معرفة أجزائه، (التفسير – القرآن) على مستوى اللغة، وعلى مستوى الاصطلاح، لكي يكون هذا التعريف للمفردتين مدخلاً لتوضيح المراد بهذا المصطلح، وقد انتظم هذا الأمر في ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: التفسير في اللغة والإصطلاح**الفرع الأول: التفسير في اللغة**

(فَسَّرَ): ((الْفَاءُ وَالسِّينُ وَالرَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تُدَلُّ عَلَى بَيَانِ شَيْءٍ وَإِيضًا حِيٍّ))^(١)، وتفسير: مَضَرٌّ عَلَى وَزْنِ (تَفْعِيلٍ)، والجذر الذي انحدر منه يخضع الى طائفتين من الآراء:

الرأي الاول: إن التفسير مشتق من الفعل الرباعي (فَسَّرَ) وفي دلالاته ثلاثة اتجاهات^(٢).

الأول: الكشف والبيان

((والتفسير وهو بيان وتفصيل للكتاب، فسره يفسره، فسراً وفسره تفسيراً))^(٣).

الثاني: التفسر

التفسر: ((اسمٌ للبول الذي ينظر فيه الأطباء يُسْتَدَلُّ به على مَرَضِ الْبَدَنِ))^(٤).

الثالث: الفسر

((منه فسر الدابة اذا ركضتها، أي: ضرب جنبها برجله ليحثها على السير))^(٥).

الرأي الثاني: إن التفسير مقلوب الجذر، وجذره الذي انحدر منه هو (سَفَرَ)، والفسر والسفر يلتقيان في الكشف والإبانة، فالسين والفاء والراء أصل واحد يدل على الانكشاف والجلاء^(٦).

الفرع الثاني: التفسير في الإصطلاح

للعلماء في تعريف (التفسير اصطلاحاً) ثلاثة اتجاهات بين الإطناب والإيجاز والقصر:

الاتجاه الأول: عدّ علوم القرآن والفقهاء والقراءات وغيرها مقدمات لدرك التفسير، فقال: ((التفسير علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف وعلم البيان وأصول الفقه والقراءات ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ))^(٧).

الرأي الثاني: (قصر أصحاب هذا الاتجاه (التفسير) على الدلالة الموضوعية لألفاظ القرآن الكريم)^(٨)

ومنه التفسير: ((علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الإفرادية والتركيبية ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب، وتتمت ذلك))^(٩).

الرأي الثالث: قصر أصحاب هذا الاتجاه (التفسير) على الكشف عن مراد الله تعالى^(١٠). وفي هذا الإطار عُرف التفسير ((علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالاته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية))^(١١).

والتفسير ((هو إيضاح مراد الله تعالى من كتابه العزيز، فلا يجوز الاعتماد فيه على الظنون والاستحسان، ولا على شيء لم يثبت أنه حجة من طريق العقل أو من طريق الشرع))^(١٢).

الْفَرْعُ الثَّالِثُ: الصَّلَةُ بَيْنَ الْمَعْنَيْنِ

أنَّ المعنى الإصطلاحي للتفسير منحدر من المعنى اللغوي وهو إرادة الكشف والبيان.

المَطْلَبُ الثَّانِي: الْقُرْآنُ فِي اللُّغَةِ وَالْإِصْطِلَاحِ

الْفَرْعُ الْأَوَّلُ: الْقُرْآنُ فِي اللُّغَةِ

والْقُرْآنُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، نَحْوُ: كَفَرَانَ وَرَجْحَانَ^(١٣). قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾^(١٤) وَمِنْهُ الْقُرْآنُ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِجَمْعِهِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْقِصَصِ وَغَيْرِ ذَلِكَ^(١٥).

وقد خصَّ بالكتاب المنزَّل على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فصار له كالعلم كما أنَّ التَّورَةَ لما أنزل على النبي موسى (عليه السلام)، والإنجيل على عيسى (عليه السلام)، تسمية هذا الكتاب قُرْآنًا من

بين كتب الله لكونه جامعا لثمرة كتبه، بل لجمعه ثمرة جميع العلوم^(١٦).

((القرآن اسمٌ، وَلَيْسَ بِمَهْمُوزٍ، وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْ قُرْآتٍ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لِكِتَابِ اللَّهِ مِثْلُ التَّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَيَهْمَزُ قُرْآتٌ وَلَا يَهْمَزُ الْقُرْآنُ، كَمَا تَقُولُ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ))^(١٧).

((ولا يقال لكل جمع قرآن ولا لجمع كل كلام قرآن وإنما سمي قرآنا لكونه جمع ثمرات الكتب السالفة المنزلة، بل لجمعه ثمرة جميع العلوم))^(١٨).

((والقرآن اسم مشتق غير مهموز من (قَرَنَ)، وقرن الشيء بالشيء، والجمع قرن، ومن لم يهمله جعله من هذا لاقتران آيه))^(١٩).

الْفَرْعُ الثَّانِي: الْقُرْآنُ فِي الْإِصْطِلَاحِ

القرآن الكريم أسمى من أن يُعرَّفَ ولكن جرت سنة المعنيين به أن يعرفوه، وذلك ليميزوا بينه وبين ما سواه مما صدر عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، مما قد يتوهم أنه القرآن^(٢٠)

ومن هذه التعاريف على سبيل المثال لا الحصر: القرآن الكريم هو اسمٌ لكلامِ الله تعالى وكتابه المنزَّل على عبده ورسوله مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله وسلم)، بواسطة جبريل عليه السلام بلسانٍ عربيٍّ مُبينٍ المنقول إلينا بالتواتر المكتوب في المصحف المتعبدُ بتلاوته، والمُعجزُ بأقصرِ سُوره، المبدوءُ بسورةِ (الفاتحة)، والمختومُ بسورةِ (الناسِ)^(٢١).

((وأسد التعريفات التعريف القائل: والمراد بالكتاب هنا هو كتاب الله (عزَّ وجلَّ) الذي أنزله عل نبيه محمد

(صلى الله عليه وآله وسلم) ألفاظاً ومعاني وأسلوباً.

واعتبره دون أن يكون للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل في انتقاء ألفاظه أو صياغته))^(٢٢).

الفرع الثالث: الصلة بين المعنيين

للقرآن في اللغة والإصطلاح معنيان: أحدهما: الجمع والأخر: التلاوة،

إذن العلاقة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي علاقة إرتكاز فالاصطلاحي مرتكز على اللغوي فالقرآن هو مقروء مجموع بين دفتين، ومقروء يُتلفظ به.

المطلب الثالث: تفسير القرآن بالقرآن

أجمع المفسرون الذين أشاروا إلى المناهج التفسيرية، أن (تفسير القرآن بالقرآن)، هو أقدم المناهج التفسيرية، بل واعتبره العلماء أول الطرق في تفسير القرآن الكريم التي ينبغي للمفسر أن يسلكها وينتهجها عند أية محاولة تفسيرية لكتاب الله^(٢٣)، وبذلك قالوا: ((أسد المعاني ما دل عليه القرآن))^(٢٤)، و((أصح طرق التفسير أن يفسر القرآن بالقرآن))^(٢٥)، وأن ((تفسير القرآن بعضه ببعض أوضح وأحوط في العقل والنقل))^(٢٦).

وقيل فيه هو: ((مجابهة وعرض الآيات بعضها لبعض، وجعل بعضها شاهداً، فإذا كان الشاهد كلام الله تعالى فدونه كل الشواهد، ويستخرج من ذلك العرض، معنى اللفظ أو الجملة، أو الآية، فيرجع إلى المحكم في تفسير المتشابه، وإلى المبين في معرفة المجمل وإلى المسهب في تعريف الموجز، وإلى المعطن في إستجلاء المبهم وإلى الواضح في إستنباط الخفي))^(٢٧).

أن النشأة الأولى لـ(تفسير القرآن بالقرآن) كانت من رحم القرآن ذاته، الذي تكفل الله تعالى ببيانه لقوله تعالى: ﴿ تَمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾^(٢٨).

والاحاديث والروايات الواردة عن الرسول وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين)، في التأكيد على اعتماد طريقة تفسير القرآن بالقرآن كثيرة، منها ما يدل على الرجوع الى القرآن مطلقاً.

رُوي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ((إِنَّ الْقُرْآنَ لِيَصَدَّقَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَلَا تَكْذِبُوا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ))^(٢٩)، وعن أمير المؤمنين قال: ((ذَلِكَ الْقُرْآنُ فَاسْتَنْطِقُوهُ، وَلَنْ يَنْطِقَ، وَلَكِنْ أَخْبِرْكُمْ عَنْهُ: أَلَا إِنَّ فِيهِ عِلْمٌ مَا يَأْتِي، وَ الْحَدِيثُ عَنِ الْمَاضِي، وَدَوَاءٌ دَائِكُمْ، وَنَظْمٌ مَا بَيْنَكُمْ))^(٣٠).
 إِنَّ عَمَلِيَّةَ (تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ بِالْقُرْآنِ) قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى الْمُنْهَجِيَّةِ بَدَأَتْ فِي زَمَانِ نَزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الَّذِي جَعَلَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، مَبِينًا لِلْقُرْآنِ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾^(٣١).

وكذا أهل بيته (عليهم السلام)، فهم رفقاء القرآن، لا ينفكون عنه، إذ روى المسلمون بالتواتر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي وَأَنْهَمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ))^(٣٢). وكان الذي أدى إلى ظهور هذه المبادرة، حينما سأل بعض الصحابة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾^(٣٣) فقال الصحابة: وأينا لا يلبس إيمانه بظلم؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ألم تقرأوا قوله تعالى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾^(٣٤).

ففسر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الظلم في الآية الأولى بالشرك في الآية الثانية^(٣٥)، كما أن لأمير المؤمنين علي (عليه السلام) مبادرات في استنطاق النص القرآني، مثال ذلك استنتاجه من خلال الجمع بين الآيتين في قوله تعالى: ﴿وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾^(٣٦)، وقوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾^(٣٧)، بأن أقل مدة للحمل هي ستة أشهر^(٣٨).

وهذه التوجيهات من القرآن والسنة الشريفة، أثمرت في جهود الصحابة، فقد ورد الكثير من نصوص لكبار الصحابة ذات سمة نظرية وأخرى تطبيقية^(٣٩)، وسار التابعون وتابعو التابعين على نفس المنهج التفسيري^(٤٠)، وسلك بعض المفسرين رضوان الله عليهم هذا المنهج، وبذلوا جهوداً محمودة من الناحية التأصيلية والنظرية، فتوسعوا حتى استوعبوا أكثر وجوهه وإن لم يصرحوا بها، وصولاً إلى إفراده في التصنيف^(٤١).

أما تبلور (تفسير القرآن بالقرآن) كمنهج وتطبيقه فلم يحصل إلا في القرن الأخير، فربما لا تجد مفسراً معاصراً لم يدع هذا المنحى مستدلاً في مقدمة تفسيره بالقول المعروف ((القرآن يفسر بعضه بعضاً))^(٤٢) ويمكن القول: إن (تفسير القرآن بالقرآن) منهج عام ينسجم مع جميع الإتجاهات التفسيرية.

المَبْحَثُ الثَّانِي: بَيَانُ (كُتُبِ مَعَانِي الْقُرْآنِ)

المَطْلَبُ الْأَوَّلُ: بَيَانُ الْمُصْطَلَحِ (مَعَانِي الْقُرْآنِ)

ظهر اتجاه النحويين مبكراً إلى اختصاص القرآن الكريم، بكتب تتحدث عن لغته وإعرابه وتحليل معانيه وتوضح مشكله، وقد عرفت هذه الكتب باسم (معاني القرآن)، تُعد النواة الأولى للتفسير النحوي للقرآن، فأصحاب كتب المعاني إنما يفسرون القرآن في ضوء إعرابهم للآيات^(٤٣). إنَّ (معاني القرآن) مصطلح يراد به: البيان اللغوي لألفاظ وأساليب العربية الواردة في القرآن، والتي يظهر فيها بوضوح أن المعاني عندهم: المنحى اللغوي للتفسير، وذلك ببيان غريب الألفاظ، أو تخريج مشكل الخطاب القرآني على الأسلوب العربي وغيرها من المباحث اللغوية^(٤٤).

المطلب الثاني: تحديد كُتب (معاني القرآن)

الفرع الأول: معاني القرآن للفراء

الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي، الديلمي الكوفي مولى بن أسد، وقيل مولى بني منقر، وكانت ولادة الفراء في الكوفة سنة (١٤٤ هـ)^(٤٥). وأخذ عن يونس بن حبيب البصري وإنه كان يلزم كتاب سيبويه^(٤٦)، وقيل فيه العلامة صاحب التصانيف كان أبرع الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب، وأخذ النحو عن أبي الحسن الكسائي، ويحكى أنه لولا الفراء ما كانت عربية؛ لأنه حصنها وضبطها^(٤٧). وكتابه (معاني القرآن)، من أكبر مؤلفاته وأجمعها لأرائه، ويُعد المرجع الأوفى لنحو الكوفيين ومذهبهم الذي نستطيع الاحتكام إليه في الكثير من آراء الكوفيين، ومسائل الخلاف بينهم وبين البصريين، ومما يزيد من قيمته أنه من أقدم التفسير التي وصلت إلينا^(٤٨). أما منهجه في كتابه فهو يتتبع الكتاب الكريم سورة سورة ثم يختار من كل سورة ما يراه من الآيات في حاجة إلى تفسير لغوي، ويستشهد لها من كتاب الله، ومن شعر العرب، وبالمأثور والمنثور، وقد يختم الفراء حديثه بلفظة بلاغية، مات في بغداد في سنة سبع ومائتين، وقيل: مات في طريق مكة^(٤٩).

الفرع الثاني: معاني القرآن للأخفش

الأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي، النحوي البلخي المعروف بالأخفش الأوسط، وهو الذي زاد في العروض بحر الخيب^(٥٠). وكان يقال له الأخفش الراوية، وهو أحد نحاة البصرة، وكان الأخفش قديراً^(٥١)، وكان الأخفش أعلم الناس بالكلام، وأحذقهم بالجدل، أوسع الناس علماً، وكانت ثقة العلماء والحكام فيه ثقة مطلقة. وقد أخذ عن اخذ عنه سيبويه ومن تلامذته، الجرمي والسجستاني، والمازني، والرياشي، وله مصنفات عدة منها (معاني القرآن).

أما سبب تأليفه لكتاب (معاني القرآن) أنّ الكسائي طلب منه أن يؤدب أولاده فأجابه إلى ذلك فلما اتصلت الأيام بالاجتماع، سأله أن يؤلف له كتاباً في معاني القرآن^(٥٢).

اتبع الأخص في كتابه (معاني القرآن)، منهجاً لم يسبق إليه، منهجاً يخضع لبعض أبواب النحو، يكثر من الشواهد الشعرية، والإستشهاد بالآيات القرآنية، وكانت وفاته سنة خمس عشرة ومائتين^(٥٣).

الفرع الثالث: معاني القرآن للزجاج

الزجاج: هذا الاسم لمن يعمل الزجاج، والمشهور بهذه النسبة أبو إسحاق إبراهيم ابن السري بن سهل النحويّ الزجاج صاحب كتاب معاني القرآن^(٥٤)، وله مصنفات حسان في الأدب، وأخذ الأدب عن المبرد وثلعب، وكان أول حياته يحترف خراطة الزجاج، ثم تركه واشتغل بالأدب فنسب إليه، وصنف كتاباً في معاني القرآن لم يُصنف مثله^(٥٥).

ومن أهم آثاره وكتّاب التراجم يضعونه في رأس القائمة من كتبه، ويفهم من إسم الكتاب أنّه يتعرض لعلمي المعاني والإعراب، وأن إعراب القرآن قسيم للمعنى في عمله، بل قدم الإعراب على المعاني^(٥٦).

أما منهج الزجاج في معانيه، فقد فسّر القرآن كله، على الترتيب التنازلي، فبدأ من الفاتحة ثم البقرة وآل عمران وهكذا حتى أتى على آخر القرآن كله

جامعاً ما بين الدراسة النحوية والدراسة اللغوية، ويعنى الزجاج بتفسير القرآن بالقرآن، فيستشهد على المعنى الذي يشرحه في آية بما يذكر في آية أخرى قد تكون أصرح وأبين مما تدل عليه الآية التي يشرحها واستشهاداته قوية في دلالتها على ما يريد، وقد كف بصره، وتوفي الزجاج، سنة إحدى عشرة وثلاثمائة^(٥٧).

الفرع الرابع: معاني القرآن للنحاس

أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحوي المصري، المعروف بالنحاس أو بابن النحاس ويعرف ايضاً بالصفار، ولد ابو جعفر النحاس في مصر، وعاش فيها ردحاً من الزمن وكان من جهاذة علماء اللغة ومن أكابر رواد العربية.

ألف كتابه (معاني القرآن الكريم)، عرض فيه أقوال العلماء والمفسرين، وهو أجل الكتب معاني القرآن وأنفعها، قيل فيه: (وله تصانيف في النحو، وفي تفسير القرآن جياذ مستحسنة)، وقد جمع النحاس في معانيه، بين مادة كتب المعاني اللغوية، ومادة كتب التفسير بالمأثور، إضافة الى بعض علوم القرآن^(٥٨)

فمن خلال السياق العام لإستعمال مفردة من المفردات، حيث يُراد فهم لفظ معين وهذا (تفسير للقرآن بالقرآن)، ووجهه دلالة السياق.

وهذا التفسير مسبوق؛ لوروده في مصادر التفسير بالمأثور عن الرسول أهل بيته (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، فهم الذين أصلوا لهذا التفسير^(١٢١)، وكذلك عند مفسري مدرسة الصحابة المتقدمين^(١٢٢) منهم والمعاصرين^(١٢٣).

الفرع الثاني: في سورة النبأ (٧٨)

قال تعالى: ﴿أَبْ بَ ۝ بَ ۝ بَ ۝﴾^(١٢٤).

الشاهد فيه قوله تعالى: ﴿بَ ۝ بَ ۝﴾، هو قولٌ مجملٌ، اختلف المفسرون في حقيقته معناه فقيل في تفسيره هو (القرآن الكريم)، وقيل هو سؤالهم عن أمر النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقيل عن البعث، لقوله تعالى: ﴿بَ ۝ بَ ۝ بَ ۝﴾^(١٢٥). يدل على أنهم كانوا يتساءلون عن البعث^(١٢٦).

واضح مما سبق أنّ هذا (تفسير للقرآن بالقرآن)، فقول (النبأ العظيم)، الذي ورد السؤال عليه في سورة (النبأ) هو يوم البعث بدلالة (يوم الفصل) الذي ورد في سياق آيات السورة نفسها، وهذا وجه من الوجوه المحتملة، وهناك وجوه أخرى فسّرت (النبأ العظيم) ب(أمير المؤمنين) علي بن أبي طالب (عليه السلام)، على وفق تفسير القرآن بالرواية وهو خارج مدار البحث.

وهذا التفسير مسبوق؛ لوروده في فكتب التفسير بالمأثور عن الصحابة والتابعين^(١٢٧)

الخاتمة وأهم النتائج

أولاً: إن منهج تفسير القرآن بالقرآن من أجود المناهج التفسيرية وأقدمها.

ثانياً: نشأ هذا النوع من التفسير مع نزول القرآن الكريم فقد جاءت إشارات عديدة إليه في القرآن ثالثاً: تفسير القرآن بالقرآن مؤصل عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وعن أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، لأنهم عدل القرآن.

رابعاً: إنّ كثيراً من أنواع علوم القرآن كعلم المعاني والإعراب، ومشكل القرآن الكريم، والوجوه النظائر اعتنت بهذا النوع من التفسير (تفسير القرآن بالقرآن).

خامساً: أنّ تفسير القرآن بالقرآن هو بيان القرآن بالقرآن، ومنه:

التفصيل بعد الإجمال، وتقييد المطلق، وبيان المبهم، والبيان بدلالة السياق.

وفي الختام : فإنني أحمد الله، الذي بنعمته تتم الصالحات، وبرحمته وفضله تنزل البركات والخيرات، وأشكره على منه، وإحسانه عليّ وتوفيقه لي على إتمام هذا العمل، وأسأله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله عنده لي به ذخراً.

والصلاة والسلام على سيد الخلق، محمد بن عبد الله، وعلى أهل بيته أولي الفضل والمكرمات.

ثَبِّتِ الْمَصَادِرُ وَالْمَرَاجِعُ

خير ما نبتدئ به: القرآن الكريم

أولاً: المصَادِرُ الْقَدِيمَةُ

- أحمد بن حنبل (ت/٢٤١ هـ)
- ✓ مسند الإمام أحمد بن حنبل، تح: شعيب الأرنؤوط ، وآخرون/ ط١، مؤسسة الرسالة/ بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- الأخفش: أبو الحسن، المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت/٢١٥ هـ)
- ✓ معاني القرآن، تح: الدكتورة هدى محمود قراعة/ ط١، مكتبة الخانجي/ القاهرة، ١٤١١ هـ ١٩٩٠م.
- الراغب الأصفهاني : أبو القاسم، الحسين بن محمد المعروف بالراغب (ت ٥٠٢ هـ)
- ✓ المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان الداودي/ ط١، دار القلم، الدار الشامية ✓ دمشق، بيروت، ١٤١٢ هـ .
- البخاري: أبي عبد الله، محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري(ت/ ٢٥٦ هـ)
- ✓ صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح)/ ط١، مركز البحوث وتقنية المعلومات دار التأصيل / د. م، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢ .
- الثعلبي: أبو إسحاق، أحمد بن إبراهيم (ت/ ٤٢٧ هـ)
- ✓ الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تح: رسائل جامعية (غالبها ماجستير) لعدد من الباحثين/ ط١، دار التفسير / جدة، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م .
- الحر العاملي: محمد بن الحسن(ت/ ١١٠٤ هـ).
- ✓ وسائل الشيعة (الإسلامية)، تح: عبد الرحيم الرباني الشيرازي/ ط٥، دار إحياء التراث العربي / بيروت ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

- الأندلسي: أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين (ت ٧٤٥هـ).
- ✓ البحر المحيط في التفسير، تح: صدقي محمد جميل/ دار الفكر، د.ط/ بيروت، ١٤٢٠ هـ.
- ابن خلكان: أبو العباس، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت/ ٦٨١هـ)
- ✓ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس / دار صادر، د. ط بيروت، ١٩٠٠ م.
- الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)
- ✓ سير أعلام النبلاء، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط/ ط ٣، مؤسسة الرسالة / ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الرازي: أبو عبد الله، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت/ ٦٠٦هـ)
- ✓ مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)/ ط ٣، دار إحياء التراث العربي/ بيروت ١٤٢٠ هـ.
- الزبيدي أبو بكر: محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الأندلسي الإشبيلي (ت/ ٣٧٩ هـ)
- ✓ طبقات النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢، /دار المعارف
- الرَّجَّاج: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق (ت/ ٣١١هـ)
- ✓ معاني القرآن وإعرابه، تح: عبد الجليل عبده شلبي/ ط ١، عالم الكتب/ بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- الزركشي: أبو عبد الله، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (ت/ ٧٩٤هـ)
- ✓ البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم/ ط ١، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي / بيروت، لبنان، ، ١٣٧٦ هـ ١٩٥٧ م .
- الزمخشري: أبو القاسم، محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت/ ٥٣٨هـ)
- ✓ الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل
- أبو السعود: العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت/ ٩٨٢هـ)

- ✓ إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم العروف تفسير ابي سعود/ دار إحياء التراث العربي ، د.ط/ بيروت، د.ت.ط٣، دار الكتاب العربي / بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- السمرقندي: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت/ ٣٧٣هـ)
- ✓ بحر العلوم المعروف بـ(تفسير السمرقندي) / تح: علي محمد معوض، عادل احمد عبد الموجود، زكريا عبد المجيد النوتي/ ط١، دار الكتب العلمية/ لبنان، ١٤١٣ هـ.
- ابن طاووس: علي بن موسى بن جعفر بن محمد(ت/ ٦٦٤هـ)
- ✓ سعد السُّعُود/ ط١، المطبعة الحيدرية / النجف، ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠ م.
- الطبرسي: ابي علي، الفضل بن الحسن (ت/ ٥٤٨هـ)
- ✓ مجمع البيان في تفسير القرآن، تح: لجنة من العلماء والمحققين.
- ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م
- الطبري: أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت/ ٣١٠هـ)
- ✓ جامع البيان عن تأويل آي القرآن / ط١، مؤسسة الرسالة / بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- الطوسي: أبي جعفر، محمد بن الحسن (ت/ ٤٦٠هـ)
- ✓ التبيان في تفسير القرآن، تح: أحمد حبيب قصير العاملي/ ط١، مكتب الإعلام الإسلامي/ ١٤٠٩ هـ - ١٢٠٩ هـ. ق.
- العيَّاشي: أبي نصر، محمد بن مسعود ابن عيَّاش السمرقندي(ت/ ٣٢٠ هـ)
- ✓ تفسير العيَّاشي: تح: هاشم الرسولي المحلاتي/ ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / بيروت، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- ابن فارس: أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي(ت ٣٩٥هـ)
- ✓ معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون/ دار الفكر، د.ط/ ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.
- الفراهيدي: أبو عبد الرحمن، الخليل بن أحمد بن عمرو البصري(ت/ ١٧٠هـ)
- ✓ العين، د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي / دار ومكتبة الهلال .
- الفراء: أبو زكريا، يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت/ ٢٠٧هـ)
- ✓ معاني القرآن/ ط٣، د. م / بيروت، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- القمي: ابي الحسن، علي بن ابراهيم(ت/ ٣٢٩هـ)
- ✓ تفسير القمي، تح: طيب الموسوي الجزائري، ط٣/ قم ، ١٤٠٤ هـ.
- ابن كثير: أبو الفداء، إسماعيل بن عمر، القرشي البصري ثم الدمشقي(ت/ ٧٧٤ هـ).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

تفسير القرآن بالقرآن عند المفسرين من التفويين

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

تفسير القرآن العظيم، تح: محمد حسين شمس الدين/ دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، ط١/ بيروت، ١٤١٩ هـ..

- مقاتل بن سليمان (ت/ ١٥٠ هـ)
- ✓ تفسير مقاتل بن سليمان، تح: أحمد فريد/ ط١، دار الكتب العلمية/ د.م، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣ م
- ابن منظور: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت/ ٧١١ هـ)
- ✓ لسان العرب/ ط٣، دار صادر / بيروت، ١٤١٤ هـ.
- النحاس: أبو جعفر، أحمد بن محمد (ت/ ٣٣٨ هـ)
- ✓ معاني القرآن، تح: محمد علي الصابوني/ جامعة أم القرى، ط١/ مكة المكرمة، ١٤٠٩ هـ.
- المفيد: ابي عبد الله، محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت/ ٤١٣ هـ).
- ✓ الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، تح مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط٢/ بيروت، لبنان، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م.
- هاشم الحسيني البحراني (ت/ ١٠١٩)
- ✓ البرهان في تفسير القرآن، تح: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين ط٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / بيروت، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

ثانياً: المراجع الحديثة

- إبراهيم عبد الله رفيدته (الدكتور)
- ✓ النحو وكتب التفسير/ ط١، الدار الجماهيرية / بنغازي، ١٩٨٢ م.
- جعفر خضير
- ✓ الشيخ الطوسي مفسراً/ ط١، مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي
- ✓ قم، ١٤٢٠ هـ - ١٣٧٨ ش.
- ابو القاسم الخوئي (ت/ ١٩٩٢ م).
- ✓ البيان في تفسير القرآن/ دار الزهراء، ط٤/ بيروت، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- داوود العطار (الدكتور)
- ✓ موجز علوم القرآن/ ط٣، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات / بيروت، ١٩٩٥ م

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

تفسير القرآن بالقرآن عند المفسرين من التفويين

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- صديق خان القنوجي : أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (ت/ ١٣٠٧هـ)
- ✓ فتح البيان في مقاصد القرآن/ المكتبة العصرية ، د.ط/ بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- عامر عمران الخفاجي (الدكتور)
- ✓ الوافي في تاريخ القرآن وعلومه/ ط٢، مؤسسة دار الصادق / بابل، ٢٠١٩م.
- عبد الأعلى السبزواري(ت/ ١٤١٤هـ)
- ✓ مواهب الرحمن في تفسير القرآن/ دفتر سماحه آيت الله العظمى السبزواري، ط٢/ ١٤٠٩هـ.ق.
- عبد الهادي الفضلي (الدكتور)
- ✓ دروس في أصول فقه الإمامية/ ط١، مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر / د.م ، ١٤٢٠هـ.
- محمد جواد مغنية(ت/ ١٤٠٠هـ)
- ✓ التفسير الكاشف/ ط٣، دار العلم للملايين / بيروت، ١٩٨١م.
- محمد حسين الطباطبائي
- ✓ الميزان في تفسير القرآن/ ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / بيروت ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
- محمد حسين علي الصغير(الدكتور)
- ✓ المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق/ ط١، دار المؤرخ العربي بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- محمد سيد طنطاوي(ت/ ١٤٣١هـ)
- ✓ التفسير الوسيط للقرآن الكريم/ ط١، دار النهضة / القاهرة، ١٩٩٧/١٩٩٨.
- محمد عبد العظيم الزرقاني(ت ١٣٦٧هـ)
- ✓ مناهل العرفان في علوم القرآن، المجلد الاول/ تح: فوز أحمد زمزلي/ ط١، دار الكتاب العربي، / بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م؛ المجلد الثاني/ تح: أحمد عيسى المعصراوي/ ط٥، دار السلام القاهرة، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
- مركز الدراسات والمعلومات القرآنية(د. مساعد بن سليمان الطيار، د. نوح بن يحيى الشهري)
- ✓ موسوعة التفسير المأثور، ط١، دار ابن حزم / بيروت، ١٤٣٩ - ٢٠١٧.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

تفسير القرآن بالقرآن عند المفسرين من التفويين

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار (الدكتور)
✓ التفسير اللغوي للقرآن الكريم / ط١، دار ابن الجوزي / ١٤٣٢هـ.
- مصطفى ديب البغا، محيي الدين ديب مستو
✓ الواضح في علوم القرآن / ط٢، دار الكلم الطيب / دار العلوم الانسانية دمشق، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨ م.
- ناصر مكارم الشيرازي.
✓ الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل / ط١، مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) / قم ١٣٨٤هـ ش - قم، ١٤٢٦هـ ق.
- هدى جاسم محمد أبو طبره
✓ المنهج الأثري في تفسير القرآن الكريم حقيقته ومصادره وتطبيقاته / ط٢، مؤسسة بوستان كتاب قم، ١٤١٤ق - ١٣٧٢.
- ثالثاً: الرسائل والأطاريح
سكينة عزيز الفتلي (الدكتورة)
✓ المنهج التطبيقي لتفسير القرآن عند أهل البيت (صلوات الله عليهم أجمعين) أطروحة دكتوراه كلية الدراسات القرآنية / جامعة بابل.
- رابعاً: البحوث والمجلات العلمية
• سكينة عزيز الفتلي (الدكتورة)، جبار كاظم الملا (الدكتور).
✓ مناهج البحث في القرآن الكريم (بحث) / ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م.
• عامر عمران الخفاجي (الدكتور)
✓ منهج فرات الكوفي في التفسير (بحث) / كلية الدراسات القرآنية - جامعة بابل / ٢٠١٠م.
• كاصد ياسر الزبيدي (الدكتور)
✓ تفسير القرآن بالقرآن - نشأته وتطوره حتى عصر الجلالين (بحث)
مجلة آداب الرفادين كلية الآداب - جامعة الموصل - العدد: ١٢ / ١٩٨٠م.
• فاطمة عرابي، علي أسعد
✓ مراحل تطور تفسير القرآن بالقرآن (بحث) / مجلة بحوث جامعة حلب / ٢٠١٩م

الهوامش

(١) ابن فارس / معجم مقاييس اللغة.

- (٢) د.سكينة عزيز الفتلي/ المنهج التطبيقي (أطروحة دكتوراه) / ٨٣ .
- (٣) الفراهيدي/ العين، ٧/ مادة: (فسر).
- (٤) المصدر نفسه.
- (٥) الزركشي/ البرهان، ١٤٧/٢ .
- (٦) ظ/ ابن فارس/ معجم مقاييس اللغة ، ٣/ مادة:(سفر).
- (٧) الزركشي/ البرهان ، ١٣ / ١ .
- (٨) د. سكينة عزيز الفتلي/ المنهج التطبيقي (أطروحة دكتوراه) / ٨٦ .
- (٩) أبو حيان الأندلسي / البحر المحيط ، ٢٦ / ١ .
- (١٠) د. سكينة عزيز الفتلي/ المنهج التطبيقي (أطروحة دكتوراه) / ٨٦ .
- (١١) محمد عبد العظيم الزرقاني/ مناهل العرفان، ٦/٢ .
- (١٢) أبو القاسم الخوني/ البيان في تفسير القرآن/ ٣٩٧ .
- (١٣) الراغب الأصفهاني/ معجم مفردات ألفاظ القرآن/ ٥٦٨ /مادة:(قرأ).
- (١٤) القيامة/ ١٧ .
- (١٥) ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ٥/ مادة: (قرأ).
- (١٦) الراغب الأصفهاني/ معجم مفردات ألفاظ القرآن/ ٥٦٨-٥٦٩ /مادة:(قرأ).
- (١٧) ظ: ابن منظور/ لسان العرب /١/ مادة:(قرأ).
- (١٨) ظ: الراغب الأصفهاني/ معجم مفردات ألفاظ القرآن/ ٥٦٩ /مادة:(قرأ).
- (١٩) ظ: ابن منظور/ لسان العرب /١٣/ مادة:(قرن).
- (٢٠) د.عمر عمران الخفاجي/ الوافي في تاريخ القرآن وعلومه/ ١٤ .
- (٢١) ظ: محمد عبد العظيم الزرقاني/ مناهل العرفان، ٢١/١؛ مصطفى ديب البغا، محي الدين مستو/ الواضح في علوم القرآن/ ١٥ .
- (٢٢) د. عبد الهادي الفضلي/ دروس في أصول فقه الإمامية، ١/ ١٣٩ .
- (٢٣) جعفر خضير/ الشيخ الطوسي مفسراً/ ١٢٧ .
- (٢٤) الزمخشري/ الكشاف، ٣/ ٤٧٣ .
- (٢٥) الزركشي/ البرهان، ٢/ ١٧٥ .
- (٢٦) ابن طاووس/ سعد السعود/ ٢٠٩ .
- (٢٧) ظ: د.محمد حسين الصغير/ المبادئ العامة لتفسير القرآن/ ٦١؛ د. كاصد الزبيدي/ تفسير القرآن بالقرآن (بحث) // ٢٨٥؛ هدى ابو طبره/ المنهج الأثري في تفسير القرآن الكريم/ ٦٥ .
- (٢٨) القيامة/ ١٩ .
- (٢٩) أحمد بن حنبل/ مسند أحمد، ١١/ ٣٥٤، ٦٧٤١ .
- (٣٠) المصدر نفسه/ ٢/ ٥٤، ١٥٨ .
- (٣١) النحل/ ٤٤ .
- (٣٢) ظ: أحمد بن حنبل/ مسند أحمد، ١٧/ ١٧٠؛ الحر العاملي/ وسائل الشيعة، ٢٧/ ٣٣-٣٤ .
- (٣٣) الأنعام/ ٨٢ .
- (٣٤) لقمان/ ١٣ .
- (٣٥) ظ: البخاري/ الجامع الصحيح، ٤/ ١٤١ .
- (٣٦) الأحقاف/ ١٥ .
- (٣٧) البقرة/ ٢٣٣ .
- (٣٨) المفيد/ الإرشاد، ١/ ٢٠٦ .
- (٣٩) ظ: د.كاصد الزبيدي/ تفسير القرآن بالقرآن (بحث) // ٢٩١؛ فاطمة عرابي، علي أسعد/ مراحل تطور تفسير القرآن بالقرآن (بحث) // ٦ .
- (٤٠) ظ: د. كاصد الزبيدي/ تفسير القرآن بالقرآن (بحث) // ٢٩١؛ فاطمة عرابي، علي أسعد/ مراحل تطور تفسير القرآن بالقرآن (بحث) // ٧ .
- (٤١) ظ: فاطمة عرابي، علي أسعد/ مراحل تطور تفسير القرآن بالقرآن (بحث) / ٦ .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

تفسير القرآن بالقرآن عند المفسرين من اللغويين

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- (٤٢) ظ: المصدر نفسه.
- (٤٣) ظ: د. هدى محمود قراءة/ مقدمة تحقيق معاني القرآن للأخفش، ٢٥؛ د. ابراهيم عبد الله رفيدة/ النحو وكتب التفسير، ١١١.
- (٤٤) ظ: د. مساعد الطيار/ التفسير اللغوي للقرآن الكريم، ٢٦٥.
- (٤٥) ظ: الزبيدي/ طبقات النحويين واللغويين، ١٣١.
- (٤٦) ظ: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار/ مقدمة معاني القرآن للفراء، ١/ ٧.
- (٤٧) ظ: الزبيدي/ طبقات النحويين واللغويين، ١٣٢.
- (٤٨) ظ: د. ابراهيم عبد الله رفيدة/ النحو وكتب التفسير، ١٧٩-١٨٠.
- (٤٩) ظ: ابن خلكان/ وفيات الاعيان، ٦/ ١٨١؛ زيد محمود حمد جبالي/ معاني القرآن بين الفراء والزجاج دراسة نحوية، ٣٤.
- (٥٠) ظ: ابن خلكان/ وفيات الاعيان، ٢/ ٣٨١؛ هدى محمود قراءة / مقدمة تحقيق معاني القرآن للأخفش، ٥٧.
- (٥١) ظ: الزبيدي / طبقات النحويين واللغويين/ ٧٤.
- (٥٢) ظ: هدى محمود قراءة/ مقدمة معاني القرآن للأخفش، ٨، ١٢، ٢٣.
- (٥٣) ظ: المصدر نفسه، ٣٣-٣٥.
- (٥٤) ظ: الذهبي/ سير أعلام النبلاء، ١٤/ ٣٦٠.
- (٥٥) ابن خلكان/ وفيات الأعيان، ١/ ٤٩.
- (٥٦) الزجاج/ معاني القرآن وإعرابه، ١/ ٨٥.
- (٥٧) ظ: عبد الجليل شلبي/ مقدمة معاني القرآن للزجاج، ٢٣.
- (٥٨) المصدر نفسه، ١٦.
- (٥٩) ظ: ابن خلكان/ وفيات الأعيان، ١/ ١٠٠.
- (٦٠) البقرة/ ٤٠.
- (٦١) المائدة/ ٢٠.
- (٦٢) ظ: الزجاج/ معاني القرآن، ١/ ١٢٠.
- (٦٣) هدى أبو طبره/ المنهج الأثري/ ٧٢.
- (٦٤) ظ: الطوسي/ التبيان، ١/ ١٨٢؛ الطبرسي/ مجمع البيان، ١/ ١٨٣.
- (٦٥) ظ: عبد الأعلى السبزواري/ مواهب الرحمن، ٢/ ٢٠٣.
- (٦٦) ظ: الطبري/ جامع البيان، ١/ ٥٩٥.
- (٦٧) ظ: صديق خان القنوجي/ البيان في مقاصد القرآن، ١/ ١٤١.
- (٦٨) النساء/ ١٦٠.
- (٦٩) الأنعام/ ١٤٦.
- (٧٠) ظ: النَّحَّاس/ معاني القرآن، ٢/ ٢٣٧-٢٣٨.
- (٧١) ظ: العياشي/ تفسير العياشي، ١/ ٢٨٤-٢٨٥؛ القمي/ تفسير القمي، ١/ ١٥٨.
- (٧٢) البقرة/ ١٢٦.
- (٧٣) ظ: الأخفش/ معاني القرآن، ١/ ١٥٥.
- (٧٤) البقرة/ ١٢٤.
- (٧٥) ظ: الزجاج/ معاني القرآن، ١/ ٢٠٧.
- (٧٦) ظ: الرازي/ مفاتيح الغيب، ٤/ ٤٩؛ مركز الدراسات والمعلومات القرآنية/ موسوعة التفسير المأثور، ٣/ ٤٥.
- (٧٧) الطلاق/ ٤.
- (٧٨) الزجاج/ معاني القرآن، ٥/ ١٨٤.
- (٧٩) الفراء/ معاني القرآن، ٣/ ١٦٢.
- (٨٠) الزجاج/ معاني القرآن، ٥/ ١٨٤.
- (٨١) النساء/ ١٥.
- (٨٢) الفراء/ معاني القرآن، ٣/ ١٦٢.
- (٨٣) ظ: القمي/ تفسير القمي، ٢/ ٣٧٤.
- (٨٤) المائدة/ ٣.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

تفسير القرآن بالقرآن عند المفسرين من التفويين

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- (٨٥) ظ: الزَّجَّاج/ معاني القرآن، ٢ / ١٤٤.
- (٨٦) الأنعام/ ١٤٥.
- (٨٧) ظ: النَّحَّاس/ معاني القرآن، ٢ / ٢٥٥.
- (٨٨) ظ: الطوسي/ التبيان، ٣ / ٤٢٩.
- (٨٩) ظ: محمد جواد مغنبة/ التفسير الكاشف، ٣ / ١٠.
- (٩٠) ظ: السمرقندي/ بحر العلوم، ١ / ٤١٥.
- (٩١) ظ: محمد سيد طنطاوي/ التفسير الوسيط، ٤ / ٣٤.
- (٩٢) الكهف/ ١٠٣.
- (٩٣) الكهف/ ١٠٤.
- (٩٤) ظ: الزَّجَّاج/ معاني القرآن، ٣ / ٣١٤.
- (٩٥) محمد/ ١.
- (٩٦) ظ: الطوسي/ ٧ / ٩٧.
- (٩٧) ناصر مكارم الشيرازي، الأمتل، ٩ / ٣٧٨.
- (٩٨) ظ: ابن كثير/ تفسير القرآن العظيم، ٥ / ١٨١.
- (٩٩) ظ: محمد سيد طنطاوي/ التفسير الوسيط، ٨ / ٥٨٤.
- (١٠٠) البقرة/ ٣٧.
- (١٠١) الأعراف/ ٢٣.
- (١٠٢) ظ: الزَّجَّاج/ معاني القرآن، ١ / ١١٦.
- (١٠٣) محمد حسين الطباطبائي/ الميزان، ١ / ١٣٢.
- (١٠٤) ظ: الطبري/ جامع البيان، ١ / ٥٧٩؛ الثعلبي/ الكشف والبيان، ٣ / ٤٢٩.
- (١٠٥) الانسان/ ٥.
- (١٠٦) الانسان/ ٦.
- (١٠٧) ظ: الفَرَّاء/ معاني القرآن، ٣ / ٢١٧-٢١٥.
- (١٠٨) ظ: الطبرسي/ مجمع البيان، ١٠ / ٢٠٩.
- (١٠٩) ظ: ناصر مكارم الشيرازي/ الأمتل، ١٩ / ٢٥٦.
- (١١٠) ظ: الطبري/ جامع البيان، ٢٣ / ٥٣٩.
- (١١١) ظ: صديق خان القنوجي/ فتح البيان، ١٤ / ٤٦٠.
- (١١٢) النساء/ ١٠١.
- (١١٣) الزَّجَّاج/ معاني القرآن، ٢ / ٩١.
- (١١٤) المزمّل/ ٢٠.
- (١١٥) النَّحَّاس/ معاني القرآن، ٢ / ١٧٧.
- (١١٦) البقرة/ ٢٣٠.
- (١١٧) البقرة/ ١٥٨.
- (١١٨) النَّحَّاس/ معاني القرآن، ٢ / ١٧٧-١٧٨.
- (١١٩) البقرة/ ١٥٨.
- (١٢٠) ظ: العيَّاشي/ تفسير العيَّاشي، ١ / ٢٩٧؛ الحُرِّ العاملي/ وسائل الشيعة، ٥ / ٥٣٨.
- (١٢١) ظ: هاشم البحراني/ البرهان، ٢ / ٣١٥.
- (١٢٢) ظ: مقاتل بن سليمان/ تفسير مقاتل بن سليمان، ١ / ٢٢٥؛ أبو السعود/ تفسير أبي سعود، ٢ / ٢٢٤-٢٢٥.
- (١٢٣) ظ: محمد الأمين الشنقيطي/ أضواء البيان، ١ / ٢٤٨-٢٤٩.
- (١٢٤) النبأ/ ١-٢.
- (١٢٥) النبأ/ ١٧.
- (١٢٦) ظ: الزَّجَّاج/ معاني القرآن، ٥ / ٢٧١.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل
تفسير القرآن بالقرآن عند المفسرين من الثغويين

(١٢٧) ظ: الطيري/ جامع البيان، ٦ / ٢٤ .